

تسبیح الرّعد

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زین المٹاوی

التاریخ: 14/11/2015

كان الوقت خريفاً.

خرجنا من مني مندفعين صوب الكعبة، لأداء طواف الإفاضة □

وصلنا إلى الكعبة المشرفة والحجاج يخوضون في المياه طائفين □

كان منظراً رائعاً جدًا، وكان أروع منه هدير الرّعد مدويًا فوق رؤوسنا □

كان مشهدًا مهيباً.. وتناغماً فريداً.. والتقاءً رائعاً بين السماء والأرض □

لشك وشعائر دينية تؤدي على الأرض، تطلها ظواهر جوية عابدة لله مسبحة بحمده □

الحجاج وهم يرفعون أصواتهم مهليين مكبّرين، والرّعد من فوقهم يلهب حماسهم □

لقد تركت تلك المشاهد أثراً عميقاً في نفسي، ولا تزال تتراعى أمامي كلما قرأت قوله تعالى:

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ (13) الرّعد

فسبحان من يسبح الرّعد، وكل شيء بحمده.. سبحانه!

أحببت أن أقدم هذه المشاعر الخاصة بين يدي حقائق رقمية حول "الرّعد" في القرآن □

لقد وردت كلمة "رعد" في القرآن مرتين اثنتين فقط:

أو كَضَبِّبٌ مِنَ السَّقَاءِ فِيهِ ظُلْمَاتٌ وَرَغْدٌ وَبَرْزُقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتُ وَاللَّهُ مُحِينٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُزِيلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُهُمْ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَيْءٌ الْمُحَالٌ (13) الرّعد

وردت "رعد" للمرة الأولى في الآية رقم 19 من سورة البقر، وعدد كلماتها 19

وردت "رعد" للمرة الثانية في الآية رقم 13 وهي سورة الرّعد، والآية رقم 13

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 86 حرفاً □

الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 86 حرفاً □

تأمل هذا التطابق المذهل مع العلم أن كلمة (رعد) لم ترد في القرآن إلا في هاتين الآيتين فقط!

الآية رقم 19 من سورة البقرة ترتيبها رقم 26 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي $13 + 13 = 26$

الآية رقم 13 من سورة الرّعد ترتيبها رقم 1720 من بداية المصحف، وهذا العدد $860 + 860 = 1720$

تأمل .. على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف كل ذلك منضبط وفق نظام رقمي دقيق!

فسبحان من هذا نظم كلامه.. سبحانه!

تطابق عجيب!

تأمل معني آياتي الرّعد من خلال الرسم العثماني ستتجد تطابقاً وتناظراً عجيبين:

أَوْ كَصَّيْبٌ مِّنْ أَسْقَاءِ فِيهِ ظُلْفُتْ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَضْبِعُهُمْ فِي إِذَا نَهُمْ مِّنَ الْصَّوْعِ حَذَرَ الْمَوْتُ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِينَ (19) البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلِيْكَهُ مِنْ خَيْرِهِ وَيُرْسِلُ الْصَّوْعِ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجْدِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَايِلِ (13) الرَّاعِد
الآية رقم 19 من سورة البقرة، عدد كلماتها 19 كلمة، عدد حروفها بحسب الرسم العثماني 83 حرفاً
الآية رقم 13 من سورة الرَّاعِد، عدد كلماتها 19 كلمة، عدد حروفها بحسب الرسم العثماني 83 حرفاً

ماذا تلاحظ؟

متغيرات الآيتين جمِيعها أعداد أُولَئِكَ!
الآية الأولى جاءت في سورة البقرة..

ترتيب السورة في المصحف رقم 2 وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 1
الآية رقمها 19، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8
الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8
الآية عدد حروفها 83 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23
مجموع هذه الأعداد الأولية 123 ومجموع تراتيبها في قائمة الأعداد الأولية = 40

الآية الثانية جاءت في سورة الرَّاعِد..

ترتيب السورة في المصحف رقم 13، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6
الآية رقمها 13، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6
الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8
الآية عدد حروفها 83 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23
مجموع هذه الأعداد الأولية 128، ومجموع تراتيبها في قائمة الأعداد الأولية = 43

الآن تأمل مجموع ترتيب الأعداد الأولية في الحالتين $40 + 43$ يساوي 83
83 هو عدد حروف كل من الآيتين بحسب الرسم العثماني!
بل الأمر أعجب من ذلك! تأمل العددين 40 و 43
انتقل إلى آية الرَّاعِد في سورة الرَّاعِد وسوف تجد أن ترتيبها من بداية المصحف هو 1720
وهذا العدد يساوي 40×43

مجموع الأعداد الأولية في الحالتين $123 + 128$ يساوي 251
العدد 251 يساوي $23 + 114 + 114$
114 هو عدد سور القرآن و 23 هو ترتيب العدد 83 نفسه في قائمة الأعداد الأولية!

انظر إلى العدد 251 من زاوية أخرى ..

هذا العدد أولٍ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 54

هناك آية واحدة في المصحف رقمها 251 .. ننتقل إليها الآن:

فَهُمْ مُؤْمِنُونَ يَإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلُوا ذَوِي الْقُرْبَاءِ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بِغَضَّهُمْ بِيَعْظِيمِ لَفْسَتِ الْأَرْضِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة

ماذا تتوقع أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

عدد كلماتها 27 كلمة! يمكنك أن تتأكد من ذلك الآن!

تأمل..

الآية رقمها 251، وهذا العدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 54، وهذا الأخير = 2×27

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!

27 هو عدد كلمات الآية نفسها!!

تذكّر..

العدد 251 أولٍ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 54

ننتقل الآن إلى أول آية في المصحف رقمها 54 ..

وَإِذْ قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ يَا قَوْمَهُ يَا قَوْمَ إِنَّكُمْ طَلَمْثُمْ أَنْفُسَكُمْ بِإِنْخَارِكُمُ الْعِجْلَ فَثُوْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ قَتَابٌ
عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ الشَّوَّابُ الرَّجِيمُ (54) البقرة

ماذا تتوقع أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

عدد كلماتها 27 كلمة أيضاً! يمكنك أن تتأكد من ذلك الآن!

تأمل..

العدد 251 أولٍ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 54، وهذا الأخير = $27 + 27$

الآية رقم 251 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة!

الآية رقم 54 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة!

ما رأيك في هذا؟ هل يستطيع أحد أن ينكر شيئاً منه؟

هذا الذي تراه ماثلاً أمام عينيك الآن حقائق يقينية راسخة، لا مجال لرفضها أو التشكيك في صحتها!

لأنه ببساطة يمكن التتحقق منها والتأكد من صحتها!

تأمل كيف يعالج النظام الرقمي القرآنى الأعداد الأولية!

تأمل كيف يوقف النظام الرقمي القرآنى بين الرسميين الإملائي والعمانى!

ليس ذلك فحسب!

الآية رقم 251 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3$

والآية رقم 54 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3$

مجموع حروف الآيتين 243 حرفاً، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3 \times 3$

تأمل هذا التناسق العجيب، فهل ترى غير الرقم 3 أمامك الآن؟!

تأمل..

نعود ونتأمل الآية رقم 251 مرة أخرى:

**فَهَرَمُؤْهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ ذَاوَدُ حَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْجَمْعَةَ وَعَلَمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بِغَضْبِهِمْ يَبْغِضُ لَفْسَدَتِ الْأَرْضُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة**

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 258، وهذا العدد = 3×86

86 هو عدد حروف كل من الآيتين بحسب قواعد الإملاء الحديثة!

مذهل وعجب!!

الأمر أغرب من ذلك كله!

اسمح لي أن استدعي آياتي الرعد إلى هنا مرة أخرى..

**أَوْ كَصَّيْبٌ مِنَ السَّقَاءِ فِيهِ طَلْمَاتٌ وَرَغْدٌ وَبَزْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتُ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِخَفْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُزِيلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَيْءُ الْمَحَايَلِ (13) الرعد**

أريد أن أعرض عليك أمراً دقیقاً جداً وأود منك أن تتحقق منه بنفسك!

حرف الراء تكرر في آياتي الرعد 6 مرات

حرف العين تكرر في آياتي الرعد 6 مرات

حرف الدال تكرر في آياتي الرعد 6 مرات

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة "رعد" وتكرر كل منها في آياتي الرعد 6 مرات! لماذا؟

لأن الرقم 6 هو ترتيب العدد 13 في قائمة الأعداد الأولية!

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

رعد.. الرعد!

في آية البقرة وردت كلمة "رعد" وفي آية الرعد وردت كلمة "الرعد"

أحرف كلمة "رعد" الثلاثة تكررت في آياتي الرعد 18 مرة

الآن تأمل تكرار أحarf كلمة "الرعد" في آياتي الرعد:

حرف الألف تكرر في آياتي الرّعد 25 مَرَّةٍ

حرف اللّام تكرر في آياتي الرّعد 18 مَرَّةٍ

حرف الراء تكرر في آياتي الرّعد 6 مَزَّاتٍ

حرف العين تكرر في آياتي الرّعد 6 مَزَّاتٍ

حرف الدال تكرر في آياتي الرّعد 6 مَزَّاتٍ

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة "الرّعد"، وتكررت في آياتي الرّعد 61 مَرَّةً!

مذهل وعجيب! ماذا ترى؟!

انظر كيف يرد القرآن العظيم على المكذبين!

تأمل كيف يعالج النظام الرقمي القرآني الاختلاف في رسم الكلمة الواحدة!

الذين لديهم خبرة في التعامل مع الأعداد الأولية ينتابهم الدهول عندما يتجلّى أمامهم العدد 61 هنا!

تأمل وتعجب! وقل سبحان الله!

وردت كلمة "رعد" في القرآن مرتين اثنتين في آيتين في سوري البقرة والرّعد

وردت في المرة الأولى نكرا (رعد)، ووردت في المرة الثانية معروفة (الرّعد).

أحرف كلمة (رعد)، وهي نكرا تكررت في آياتي الرّعد 18 مَرَّةٍ

وأحرف كلمة (الرّعد) وهي معروفة تكررت في آياتي الرّعد 61 مَرَّةً !!

والأمر المذهل أن العدد 61 أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

لا تبتعد كثيراً.. وتأمل العدد 61 مَرَّةً أخرى!

حرف الألف تكرر في آياتي الرّعد 25 مَرَّةٍ

حرف اللّام تكرر في آياتي الرّعد 18 مَرَّةٍ

حرف الهاء تكرر في آياتي الرّعد 10 مَزَّاتٍ

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "الله" وتكررت في آياتي الرّعد 53 مَرَّةً!

عجيب! حاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

ولا تنس أن أحرف اسم "الله" تكررت في أول سور القرآن 53 مَرَّةً!

ولا تنس أن اسم "الله" ورد في أول سورة نزلت من القرآن في ترتيب الكلمة رقم 53

ولا تنس أن اسم "الله" ورد للمرة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

فسبحان من يسبح الرّعد بحمده والملائكة من خيفته.. سبحانه

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

